Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ يوماً ما سأصبح بحاراً... سأتعرف على العالم... وأزور أمكنة أخرى...

ـ هل سبق أن غادرت باهيا؟

ـ حتى هذه الساعة، لا.

ضحك الأحمر، ولكن صاحب الأسنان الناتئة فرك أنفه بيده وقال:

ـ لا أعلم ما الذي يجري. أنا أيضاً أفكّر أحياناً بمدّ الأشرعة، بالرحيل... برؤية أناس آخرين... كإسحق...

ـ والريح لا تهب...

ـ على ذكر الريح، يجب أن أحكي لك، يا صاح! البارحة حدث شغب في المقهى... بشرفي!

اهتم الأحمر بالأمر وقال:

ـ احكِ لنا...

نظر الأسود إلى السماء وإلى البحر نظرة الوداع وتوجه إلى رفاقه بالكلام:

ـ كنت أشرب كأسي في مقهى البون كوان، مكان هادىء يا شباب. وإذا بسكّير يحدجني بناظريه. فما كان مني إلاّ أن ضربته فتدحرج على الأرض. تدخل شخص آخر لا علاقة له بالأمر يدافع عن هذا السكير. وكما قلت لك، يا صديقي، فإنني غرزت رجلي في معدة الآخر. سقط الحيوان ولذت أنا بالفرار.

ولما شعر بأن الأحمر لا يصدق كلامه، تابع قائلاً: